

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-71- 3441 هـ

عبدالرحمن البراك

قال اولو جئتكم بشيء مبين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اولو جئتكم بشيء مبين قال فات به فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين.
ونزع يده فاذا هي بيضة قال للملأ حوله - [00:00:00](#)

ساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره تأمرون. الحمد لله قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحر
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم. وقيل هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم - [00:00:49](#)

فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرن ان كنا نحن الغالبيين قال نعم قال لهم موسى فalcوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
جزاك الله خير الحمد لله. لما قال فرعون - [00:01:43](#)

لموسى لان اتخذت الها غيري لاجلنك من المسجونين يهدده بالسجن موسى عليه السلام قال اولو جئت بشيء مبين يعني استرني ولو
جئتنا بحجة بينة ظاهرة يعني صار عند فرعون شيء من التنازل - [00:02:34](#)

وشيء من الخضوع قال فاتي به الذي عندك من حجة او برهان كانت احتجاجاته الاولى موسى عقلية رب السماوات والارض ربكم
ورب اباؤكم رب المشايخ اما هذه حجة كونية مادية - [00:03:07](#)

فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين القاها القاها من يده فانقلبت ثعبان حية عظيمة كما سيأتي في طوره تعالى فالقى موسى عصاه فاذا
هي تلتف ما يافقون ابتلعت الحبال والعصي - [00:03:38](#)

حبال وعصي السحرة ونزع يده اخرجها من جيبي بيضاء وللناظرين المفسرون يرون في هذا يقولون ان يده يعني ظهرت بيضاء لها
شعاع كالشمس قولها نوك القمر شيء ليس معتادا في خالق للعادة - [00:04:09](#)

لما رأى فرعون هاتين الايتين العظيمتين الباهرتين ايضا خضع يستشيراه يعني وزراءه واعوانه والملأ الملأ حوله ان هذا لساحر عليم
هذا سائل خبير بالسحر خبير بالسحر فاما تأمرون ماذا تشيرون به - [00:04:47](#)

والسياسة صحيحة المشاورة طريق من طرق النجاح قالوا ارجح واخا يعني اخر موسى وهارون لا تفعل بهما شيئا ولا تتصرف معهما
بشيء وابعث في مداين الحاشدين. ابعث من يجب عليك السحر - [00:05:26](#)

يعني قابل السحر بسحر واخاه وابعد في المدائن. مدائن مصر وهذا يدل على كثرة السحرة عندهم يأتوك بكل سحر. سحر صيانة
مبالغة. ابلغ من ساحر يأتوك بكل سحر فجمع السهرات - [00:05:50](#)

ارسل فرعون وجمع من جمع كقوله تعالى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى جمع الشعرة لميقات يوم عيد يعني اليوم الفلاني هذا
يلزم اجتماع السحرة ويشهد لهذا قول فرعون لموسى - [00:06:30](#)

اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخبره نحن ولا انت مكان سواه هذا موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون وجمع
كيده ثم اتى جمع الساعات وقيل لعموم الناس - [00:06:58](#)

يعني احذروا اعذروا المغالبة انظروا انظروا ماذا يكون من يغلب موسى عن السحرة للناس هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع الساعة
وان كانوا هم غالبين هذه هي التدابير التي تمت - [00:07:18](#)

فلما جاء السحرة ائن لنا لاجرا يعني في مكافأة وهذا شيء عادي ما راح يشتغلون مجانا قال نعم اكد لهم وزادهم. قال نعم. وانكم اذا

لمن المقربين يعني تكونون من من الخاصة - 00:07:46

هذا اغراء انهم يجتهدون في طرح السحر ويجتهدون في التغلب على موسى قال نعم وانكم اذا لمن المقربين تقابل موسى والسحرة ومعهم العصي والحبال قد هينوها سيلقوها قال لهم سالفوا ما انتم من لانه قالوا من قبل - 00:08:20

اما ان تلقي واما ان نكون نحن ملقين قال القوا من يبدأ منا قال موسى انتم ابدأوا قال له سألو ما انتم موقون. فالقوا حبالهم وعصيتهم ولاية اخرى لما القوها صارت - 00:09:01

كان هيات تسعى فالقوا حبالهم ويعصيتهم وقالوا بعزة فرعون. هذا حلف يحلفون بعز الشعب انا لنحن غالبون يقسمون بعزة جلاله انهم هم يغاضبون موسى عصاه فاذا هي تلتف ما تبتلع - 00:09:23

هذه هذا السحر الباطن الخيالي. سحر سحر سعادة تغييري تغيير ما له حقيقة على العيون وعلى كما في الاية الاخرى سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم سحر عظيم لكنه خيال - 00:10:12

حقيقة اجاب بسعر عظيم وقال في الاية الاخرى قال يخيل اليه يخيل الى موسى لما اوطى السحرة حبالا واعصيتهم وصارت تتحرك صار يخيل لموسى انها تسعى يعني هذه القصة الله فصلها في هذه السورة وفي سورة الاعراف وفي سورة طه - 00:10:37

قصة الشعرة ومغالبتهم لموسى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله قوله قال انه موسى حين توعده بالسجن - 00:11:11

لو جئتكم اي وان جئتكم بشيء مبين نعم في شيء مبين باية مبينة معنى الاية تفعل ذلك وان اتيتك بحجة بينة وانما قال ذلك موسى لان من اخلاق الناس السكون الى الانصاف والاجابة الى الحق بعد البيان - 00:11:53

قال له فرعون تأتي به فان لن نسجنك حينئذ ان كنت من الصادقين فاذا هي ثعبان مبين فقال وهل غيرها ونزع موسى يده فاذا بيضا وللناظرين قال فرعون الملائكة حوله ان هذا لساحر عليم - 00:12:38

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون واخاه في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحر عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وهو يوم الزينة وروي عن ابن عباس قال وافق ذلك اليوم يوم السبت - 00:13:18

في اول يوم من السنة وهو يوم نير النيروز وقيل للناس هل انتم مجتمعون لتنظروا الى ما يفعل الفريقان ولمن تكون الغلبة لاننا لكي نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين - 00:13:52

لموسى وقيل انما قالوا ذلك على طريق الاستهزاء وارادوا بالسحرة موسى وهارون وقومهما فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون - 00:14:25

فالقوا حباء لهم واعصيتهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون انتهى انتهى من الاسرائيليات. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:05

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري مكيف قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري. قال البخاري رحمه الله تعالى باب الى اين يرفع - 00:15:53

ارفع يديه قال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حديث ابي حميد هذا قد خرج البخاري فيما بعد. برواية محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب - 00:16:24

النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظ قم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. وذكر بقية الحديث - 00:16:43

ولم يذكر فيه رفع اليدين في غير هذا الموضع وخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة من وجه اخر عن محمد بن عمرو بن عطا عن ابي حميد قال سمعته في عشرة من - 00:17:03

الصحابة منهم ابو قتادة ويقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما. ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه - 00:17:18

فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه. ثم قال الله اكبر وركع. ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه وعند ابي داود ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا - [00:17:38](#)

وفي حديثه ايضا رفع رفع اليدين اذا قام من الركعتين وفي رواية للترمذي قالوا صدقت. هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ايضا عباس بن سهل بن سعد قال اجتمع ابو - [00:18:01](#)

وابو سيد وسهل ابن سعد ومحمد ابن مسلمة تذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول والله قام فكبر ورفع يديه ثم رفع حين كبر للركوع. ثم قام فرفع يديه فاستوى حتى رجع كل - [00:18:17](#)

الى موضعه خرجه ابن ماجه وخرجه ابو داود مختصرا وخرجه من وجه اخر عن عباس مختصرة ايضا وذكر انه كان في المجلس سهل بن سعد وابو هريرة وابو حميد وابوه سيد - [00:18:42](#)

وقد صحح الترمذي هذا الحديث وذكر الخلال عن اسماعيل ابن اسحاق الثقفي قال سئل احمد ابن حنبل عن حديث ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفع الايدي فقال صحيح. قال البخاري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبدالله - [00:18:57](#)

ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة ورفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه. واذا كبر للركوع فعل مثل ذلك. واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:19:17](#)

فمثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل بذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود ومراد البخاري ان حديث ابن عمر فيه رفع اليدين الى المنكبين. وكذلك حديث ابي حميد ومن معه من الصحابة - [00:19:35](#)

وكذا روى وكذا روي من حديث علي بن ابي طالب وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حديثهما ابو داود وخرج مسلم من حديث مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه الى فروع اذنيه. وقد روى عنه ايضا الى حدوث - [00:19:53](#)

منكبيه. خرجه الدارقطني واختلفت الالفاظ الروايات في حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم فروي عنه الرفع الى حبال حبال اذنيه وروي عنه الرفع الى المنكبين وروي عنه انه جاء بعد ذلك في الشتاء فرأهم يرفعون ايديهم في الكسي والبرانس الى صدورهم - [00:20:12](#)

وقد خرجه ابو داود وغيره بهذه الالفاظ وقد اختلف العلماء في الترجيح. فمنهم من رجح رواية من روى الرفع الى المنكبين لصحة الروايات بذلك. واختلف الالفاظ روايات الرفع الى الاذنين - [00:20:36](#)

وهذه طريقة البخاري وهي ايضا ظاهر مذهب مالك والشافعي واحمد واسحاق عملا بحديث ابن عمر فانه اصح احاديث الباب وهو ايضا قول اكثر قول اكثر السلف وروي عن عمر ابن الخطاب قال ابن عبد البر عليه جمهور التابعين وفقهاء الانصار واهل الحديث - [00:20:52](#)

ومنهم من اخذ بحديث ما لك بن الحويرث في الرفع الى فروع الاذنين. وهو قول اهل الكوفة منهم النخعي وابو حنيفة والثوري وقول احمد في رواية عنه رجحها ابو بكر الخلال - [00:21:15](#)

ومنهم من قالهما سواء لصحة الاحاديث بهما وهو رواية اخرى عن احمد اختارها الخراقي. وابو حفص العبكري وغيره وقال ابن المنذر هو قول بعض اهل الحديث وهو حسن وروى مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه. واذا رفع من الركوع رفعهما - [00:21:30](#)

ودون ذلك. وخرج ابو داود وذكر انه انفرد به ما لك قال وذكر الليث قال ابن جريج قلت لي نافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن؟ قال لا سواء. قلت - [00:21:56](#)

اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك وقال حرب وقال حرب الكرمانى ربما رأيت احمد يرفع يديه الى فروع اذنيه. وربما

رفعهما الى منكبيه وربما فهما الى صدره ورأيت الامر عنده واسع - [00:22:11](#)

وقالت طائفة من الشافعية جمع الشافعي بين الروايات في هذا بانه يرفعهما حتى تحاذي اطراف اصابعه اصابعه اعلى اذنيه وابهامهما وابهامها شحمتي اذنيه وراحته منكبيه قالوا ومن حكى للشافعي ثلاثة اقوال في ذلك فقد وهم - [00:22:32](#)

واختلفوا في المرأة كيف ترفع يديها في الصلاة؟ فقالت طائفة ترفع كما يرفع الرجل الى المنكبين روي عن ام الدرداء انها كانت تفعله وهو قول الاوزاعي والشافعي وقالت طائفة ترفع الى ثدييها ولا تزيد على ذلك. وهو قول حماد واسحاق - [00:22:56](#)

وروي نحوه عن حفصة بنت سيرين انها كانت تفعله. وقال احمد في رواية عنه ترفع يديها في الصلاة ولا ترفع يرفع الرجل دون ذلك ونقل عن جماعة انه قال ما سمعنا في المرأة فان فعلت فلا بأس - [00:23:17](#)

قال القاضي ابو يعلى ظاهر هذا انه رآه فعلا جائزا ولم يره مسنونا وقال عطاء ترفع دون رفع الرجل. وان تركته فلا بأس وقال عطاء ترفع دون رفع الرجل. وان تركته فلا بأس - [00:23:37](#)

الاصل ان احكام الصلاة للجميع للرجال والنساء الا ما خصه الدليل هذا هو الاصل ينبغي اعتباره نعم باب اخر ايش الاقوال الثلاثة الاذنين الرفع الان باب اخر في باب اخر طويل باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين - [00:23:59](#)

والاذنين رفع اليدين اذا قام من الركعتين طيب باب طويل احسن الله اليك يرفع الى الاذنين ولا الصدر احسن الله اليكم حذو المنكبين والى فروع الاذنين نوعان نوعان نعم ابو سعد - [00:24:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان - [00:25:10](#)

في اقسام القرآن ثم اخبر سبحانه عن حال هذا الانسان اذا شاهد اليوم الذي كذب به فقال فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اي نفق. يقول - [00:25:31](#)

انسان يومئذ اين المفر فبرق بصره اي فبرق بصره اي يشخص يشاهده من العجائب التي كان يكذب بها فبرق برق. نعم سامي الشيخ بلغ عن الاية برق البصر. فبرق بصره ان يشخص يشاهده من العجائب التي كان يكذب بها - [00:25:51](#)

وخسف القمر ذهب ضوئه وانمحي. وجمع الشمس والقمر ولم يجتمعا قبل ذلك بل يجمعه الذي يجمع عظام الانسان بعدما فرقها البلاء ومزقها احسن الله اليكم يا شيخ جمع الشمس والقمر يقول لمجتمعا قبل ذلك. ايش - [00:26:25](#)

يقول وجمع الشمس والقمر ولم يجتمعا قبل ذلك. بل يجمعهما الذي يجمع عظام طيب وش المقصود يا شيخ بجمع هلا هلا الشمس والقمر هل جمعها في نار جهنم يعني اول جمع في الظهور مع بعض بدرا وشمسا - [00:26:49](#)

حتى في الدنيا يا صاحبي. نعم شو المقصود بالجمع يا شيخ؟ الله على ظهري يصيران مقتربين هذا ظاهر لفظ الجمع في المغرب يعني خروجهم جميعا في المغرب يوم القيامة ما في - [00:27:14](#)

نعم. احسن لك يا شيخ ويجمع للانسان يومئذ جميع عمله الذي قدمه واخره من خير او شر ويجمع ذلك من جمع القرآن في صدر رسوله صلى الله عليه وسلم. ويجمع المؤمنين في دار الكرامة - [00:27:45](#)

يكرم وجوههم بالنظر اليه. ويجمع المكذبين في دار الهوان. وهو قادر على ذلك كله. كما جمع خلق انسان من نطفة من منى ثم جعله علقة مجتمعة الاجزاء بعد ما كانت نطفة متفرقة في جميع - [00:28:05](#)

بدن الانسان وكما يجمع بين الانسان وملك الموت ويجمع بين الساق والساق بين الانسان وملك الموت نعم ويجمع بين الساق والساق. اما ساق الميت او ساق من يجهز بدنه من البشر. ومن يجهز روحه من - [00:28:25](#)

او يجمع عليه شدائد الدنيا والاخرة ايش الجملة يجمع بين الساق والساق اما ساق واما ساق من ما في شي بالتثنية يعني ان شاء الله. ايه كله بالتثنية يتكلم على قول والتفت الساق بالساق. ايه - [00:28:51](#)

هل هو هل هم يعني ساق الميت ام هم شدة الشدة مطلع حول المطلع شدائد الدنيا بشدائد الاخرة يقول اما ساق الميت عبد الله مما ساق من ساق من يجهز - [00:29:28](#)

ومن يجهزه يشير الى الخلاف نعم فكيف انكر هذا الانسان ان يجمع بينه وبين عمله وجزاءه وان يجمع كيف؟ فكيف انكر هذا

الانسان ان يجمع بينه وبين عمله وجزاءه؟ وان يجمع مع بني - [00:30:04](#)

جنسه ليوم الجمع. وان يجمع عليه بين امر الله ونهيه وعبوديته. فلا يترك سدى مهملا معطلا لا يؤمر ولا ينهى ولا يثاب ولا يعاقب فلا

يجمع عليه ذلك. فما اجمع هذه السورة - [00:30:32](#)

عن الجمع والضم. وقد افتتحت بالقسم بيوم القيامة الذي يجمع الله فيه بين الاولين والآخرين. وبالنفس اللوامة التي اجتمع فيها همومها وغمومها وارادتها واعتقاداتها. ارادتها سمي شيء. ايراداتها. نعم احسن الله اليك. وايرادات واراها ذاتها. ايه. بالجمع كذلك. هي

غير مناسبة - [00:30:52](#)

وغمومها واراداتها واعتقاداتها. وتضمنت ذكرى المبدأ والميعاد والقيامة الصغرى والكبرى واحوال الناس في الميعاد وانقسام وجوههم

الى ناظرة منعمة وباسرة معذبة. احسن اليكم يا شيخ ناظرة تكون الا ناظرة هنا كأن التنعيم مقابل النظارة ولا يا شيخ - [00:31:20](#)

والاية جمعت الاثنين. ناظرة وناظرة الظاهر كتبها هنا ناظرة بالضاد هنا عندي انا بالنسخة بالطاء اخت الطاء من النظر لانه قابلها بباسها

وانقسام وجوههم الى ناضرة منعمة وباسرة معذبة. وتضمنت وصف الروح بانها جسم ينتقل من مكان الى - [00:31:55](#)

الى مكان فتجمع فتجمع من تفارق البدن حتى تبلغ التراقي. ويقول الحاضرون من اي من يرقى من هذه العلة التي اعيت على

الحاضرين. اي التمسوا له من يرقيه. والرقية اخر الطب وقيل من يرقى بها ويصعد. املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب؟ فعلى الاول

تكون - [00:32:28](#)

فرق يرقى كرما يرمي. وعلى الثاني من رقي يرقى كشقي يشقى اكثره الرخاء ومصدر الاول الرقية. ومصدر الثاني الرقاء نعم لكن

نسخة الاخوان الرقي. نعم ومصدره الرقي ومصدر الاول الرقية. والقول الاول اظهر لوجوه. احدها انه ليس كل ميت - [00:32:58](#)

يقول حاضره من يرقى بروحه. وهذا انما يقوله من يؤمن برقي الملائكة بروح الميت وانهم ملائكة رحمة وملائكة عذاب. بخلاف

التماس الرقية وهي الدعاء. فانه قل ما يخلو منه المحتظر - [00:33:32](#)

الثاني ان الروح انما يرقى بها الملك بعد مفارقتها. وحينئذ يقال من يرقى بها اما قبل المفارقة فطلب الرقية للمريض من الحاضرين

انسب من طلب علم من يرقى بها الى الله - [00:33:52](#)

الثالث ان فاعل الرقية يمكن ان فاعل الرقية يمكن العلم به سيحسن السؤال فيحسن السؤال عنه ويفيد السامع واما الراقي الى الله

فلا يمكن العلم بتعيينه حتى يسأل عنه ومن انما يسأل بها عن تعيين ما يمكن السائل ان يصل الى العلم بتعيينه - [00:34:12](#)

الرابع ان مثل هذا السؤال انما يراد به تحظيظ وايتار وتحضيض واثارة اهتمام الى فعل يقع بعد من نحو قوله من ذا الذي يفرض الله

قرضا حسنا او يراد به انكار فعل - [00:34:40](#)

ما يذكر بعدها كقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وفعل الراقي الى الله لا يحسن فيه واحد من الامرين هنا بخلاف فاعل الرقية

فانه يحسن فيه الاول الخامس ان هذا خرج على عادة العرب وغيرهم في طلب الرقية لمن وصل الى مثل تلك الحال. فحكى الله

سبحانه - [00:35:00](#)

ما جرت عادتهم بقوله وحذف فاعل القول لانه ليس الغرض متعلقا بالقائل بل بالقول. ولم عادة المخاطبين بان يقولوا من يرقى

بروحه. فكان حمل الكلام على ما الف وجرى العادة بقوله اولى. اذ هو تذكير لهم بما يشاهدونه ويسمعونه. السادس انه لو اريد هذا -

[00:35:27](#)

معنا لكان وجه الكلام ان يقال من هو الراقي؟ ومن الراقي؟ لا وجه للكلام غير ذلك. كما يقال من هو القائل منكما كذا وكذا؟ وفي

الحديث من القائل كلمة كذا - [00:35:57](#)

السابع ان كلمة من انما يسأل بها عن التعيين كما يقول من الذي فعلها؟ من الذي فعل كذا ومن الذي ومن ذا الذي قاله؟ في علم ان

فاعلا وقائلا فعل وقال ولا يعلم تعيينه تعيينه - [00:36:16](#)

دينه فيسأل عن تعيينه بمن تارة وبأي تارة وهم لم يسألوا عن تعيين الملك الراقي بالروح الى الله فان قيل بل علموا ان ملك الرحمة

والعذاب صاعد بروحه ولم يعلموا تعيينه فيسأل عن تعيين احد - [00:36:37](#)

احدهما قيل هم يعلمون ان تعيينه غير ممكن. فكيف يسألون عن تعيين ما لا سبيل للسامع الى تعيينه الى العلم به. الثامن ان الاية انما سرقت سيقت لبيان يأسه من نفسه ويأس الحاضرين معه - [00:36:57](#)

وتحقق اسباب الموت وانه قد حضر ولم يبق شيء ينجح فيه ولا مخلص منه. بل هو قد ظن انه مفارق لا محالة. فالحاضرون قد علموا انه لم يبقى لاسباب الحياة المعتادة تأثير في بقاءه. فطال - [00:37:18](#)

اسبابا خارجة عن المقدور تستجلب بالرقى والدعوات. فقالوا من راق اي من يرقى هذا العليل من اسباب الهلاك. والرقية عندهم كانت مستعملة حيث لا يجدي الدواء التاسع ان مثل هذا انما يراد به النفي والاستبعاد. وهو احد التقديرين في الاية. اي لا احد - [00:37:38](#)
من هذه العلة بعد ما وصل صاحبها الى هذه الحال. فهو استبعاد لنفي الرقية لا طلب. لا طلب لا لوجود الراقي. كقوله قال من يحيي العظام وهي رميم. اي لا احد يحييها - [00:38:07](#)

وقد صارت الى هذه الحال. فان اريد بها هذا المعنى استحال ان يكون من الرقي. وان بها الطلب استحالة ايضا ان يكون منه. وقد بينا انها في مثل هذا انما تستعمل للطلب او للانكار - [00:38:27](#)

حينئذ فنقول في الوجه العاشر انها اما ان يراد بها الطلب او الاستبعاد. والطلب اما ان يراد به طلب الفعل او طلب التعيين ولا سبيل الى حمل واحد من هذه المعاني على على الرقي لما - [00:38:47](#)

انه والله اعلم فصل ومن اسرار هذه السورة انه سبحانه جمع فيها لاوليائه بين جمال الظاهر والباطن احسن اليكم يا شيخ احسن لك الراجح في اه كلام ابن القيم كأنه من الى الرقية يعني يعني ما في شك نعم هذا هو المتبادل نعم - [00:39:07](#)
واطيب في الامر اقرب من ذلك لكن ماذا القول الثاني يا شيخ صار لك؟ وش اللي يعني وش اللي يورده ايها القول الثاني هل هو من الرقي يرقى ولا من رقى يرقى - [00:39:33](#)

الاشتباه في الفعل. احسن الله اليك. هل هو من رقى يرقى ولا من الرقي ارقى؟ نعم. احسن الله اليكم يا شيخ وقيل نرضى يرقىها اول وافضل لان هذا قبل الموت - [00:40:06](#)

وين يا فيصل تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اعوذ بالله. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:40:35](#)

وتأمل مطابقة هذا المثل لما تقدمه من قوله. اولئك الذين اشتروا الظلالة بالهدى فما ربح تجارتهم وما كانوا مهتدين كيف طابق هذه التجارة الخاسرة؟ التي تضمنت حصول الضلالة والرضا بها وبذل الهدى. في مقابلتها وحصول الظلمات التي - [00:41:53](#)

من الضلالة والرضا بها بدلا عن النور الذي هو الهدى. فبدلوا الهدى والنور وتعوضوا عنه الظلمات الضلالة فيا لها من تجارة ما اخسرها وصفقة ما اشد غبنها. وتأمل كيف يا الله ذهب الله بنورهم فوحده ثم قال وتركهم في ظلمات فجمعها فان الحق - [00:42:27](#)

واحد وهو صراط الله المستقيم الذي لا صراط يوصل اليه سواه. وهو عبادة وحده لا شريك له. وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. نعم لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لا بالاهواء والبدع وطرق - [00:42:57](#)

الخارجين عما بعث به رسوله من الهدى. ودين الحق بخلاف طرق الباطل. فانها متعددة متشعبة. ولهذا يفرد سبحانه وتعالى الحق. ويجمع الباطل كقوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت - [00:43:25](#)

يخرجونهم من النور الى الظلمات. وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فجمع سبل الباطل ووحد سبيله الحق. ولا يناقض هذا قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. فان تلك هي طرق مرضاته التي

يجمع - [00:43:55](#)

سبيله الواحد وصراطه المستقيم فان طرق مرضاته كلها ترجع الى صراط واحد وسبيل واحد وهي سبيله التي لا سبيل اليه الا منها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خط خطا مستقيما وقال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه - [00:44:25](#)

عن شماله. فقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. ثم قرأ قوله ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل

فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:44:55

تتقون وقد قيل ان هذا مثل للمنافقين. وما يوقدونه من نار الفتنة. التي التي يوقعونها بين اهل الاسلام ويكون بمنزلة قول الله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويكون قوله تعالى ذهب الله بنورهم مطابقا لقوله تعالى اطفأها الله ويكون - 00:45:15
تخييبهم وابطال ما راموه وتركهم في ظلمات الحيرة. لا يهتدون الى التخلص مما وقعوا فيه ولا يبصرون سبيلا. بل هم صم بكم عمي.
وهذا التقدير وان كان حقا ففي كونه مرادا به - 00:45:45

لاية نظر فان السياق انما قصد لغيره ويأباه قوله تعالى فلما اضاءت ما حوله هو موقدنا للحرب لا يضيء ما حوله ابدا. ويأباه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وموقن نار الحرب لا نور له. ويأباه قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون. وهذا - 00:46:05
انه منتقل من نور المعرفة والبصيرة الى ظلمة الشك والكفر. قال الحسن رحمه الله هو المنافق ابصر ثم عمي وعرف ثم انكر. ولهذا
قال فهم لا يرجعون اي لا يرجعون الى النور الذي فارقه - 00:46:35

وقال تعالى في حق الكفار صم بكم فهم لا يعقلون فسلب العقل عن الكافر عن الكفار اذ لم يكونوا من اهل البصيرة والايمان. وسلب
الرجوع عن المنافقين لانهم امنوا ثم - 00:46:56

فلم يرجعوا الى الايمان فصل السلام عليكم الاشبه انه النوع الذي كان بارادة وهما اظهروه من الايمان اما الفطرة فهي فليست
يعني من ارادة من مراده. يظهر ان تفسير النور الذي - 00:47:16

يعني ابصروا بي ثم هو ما اظهر من الايمان احسن الله اليكم يقول السائل متى تجب صلاة النوافل في المسجد صلاة النوافل في
المسجد لا تجف المسجد الا تحية المسجد - 00:48:16

والمنزورة في في المسجد احد المساجد الثلاثة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لو كان الانسان منشغلا بذكر معين دعاء الاستغفار
بعد الصلاة فجاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:55

فهل يقطع الذكر فيصل على النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يصلي على النبي وماذا وماذا عسى ان يكون اذا قال اللهم صلي على
محمد هذا لا لا يكون في قطع الذكر ان يسكت - 00:49:26

ويترك الاستغفار المقيد احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان الانسان على طهارة واذن المؤذن هل الافضل ان يجدد طهارته؟ ام انه
يصلي على حاله اذا كان القصة قد توظأ لهذه الصلاة - 00:49:48

لا لا يجدد الوضوء الا اذا كان قد صلى به لصلاة الظهر جاء صلاة العصر نعم يتوضأ ولو كان على طاعة لا بأس وش تحب؟ تجديد اما
انه توضأ قبل الظهر بنصف ساعة ثم اذن الظهر - 00:50:24

لا يجدد الوضوء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مأموم صلى مع الامام صلاة كاملة لكن نسي سجدة واحدة سهوا فلما سلم الامام
سجد للسهو فهل فعله يأتي بركة يأتي بركة - 00:50:51

اذا كان متأكدا اما اذا كان شك وربما يكون عندهم طوال من المأموم يتابع من حوله تأكد انه ترك سجدة نعم احسن الله اليكم يقول
السائل ما حكم تحديد يوم معين في الاسبوع - 00:51:28

زيارة القبور اذا كان لهذا التعديل سبب لا بأس يعني انه اليوم اجازة ولا يوم كذا ولا كله مشوار يمر بالمقابر اما تحديد بلا سبب
احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:52:00

ما الافضل في صلاة العشاء الصلاة اول وقتها ام تأخيرها الى نصف الليل هذا السؤال يريد في حق الافراد او النساء الاصل ان الجماعة
صلاة الجماعة في المسجد الافضل اذا كان لا يشق عن المأمور تؤخر - 00:52:35

كان يشق لأ ان الرسول كان اذا رأوا اجتمعوا عجل واذا رأوا ما ابطأوا اخا وقال لما تأخر على امتي لامرئهم بصلاة هذه الساعة لكن
بالنسبة للأفراد لا ما ينبغي التأخير - 00:53:04

المبادرة لان التأخير يؤدي الى احد امرين اما تفويت الوقت ينال اول الكسل عند اداء الصلاة يصير معي يصلي الا وقد يعني تعب او
شئ او ارهق التأخير يؤدي الى اداء الصلاة بكسل - 00:53:25

واجهاد وربما يؤدي الى اخراجها عن وقتها الذي ينبغي للمرأة او الانسان الذي يصلي منفردا لا مع الجماعة ان يبادر ويؤدي الصلاة.
الحمد لله وفي الحديث الصحيح افظل الصلاة اي الصلاة افضل؟ قال احب الصلاة الى الله - [00:53:51](#)
احب العمل الى الله الصلاة على وقتها بعض الالفاظ اول وقتها احسن الله اليكم يقول السائل يذكر بعض الاصوليين ان علم الله سبحانه وتعالى استدلال ويعلمون ذلك بان آآ من علم الدليل بان من علم الدليل علم المدلول - [00:54:19](#)
الناتج عنه ضرورة وعلم وعلم الله وعلم الله بالادلة كامل ينتج عنه ان علمه بالمدلولات كامل فهل يصح قول مثل هذا الكلام؟ لا لا
يصح هذا الكلام الاستدلال هو طلب - [00:54:56](#)
العلم من شيء اخر. والله تعالى علمه ذاتي لا ليس متعلقا بشيء اخر يعني يحصله النظر فيه لأ هذا كلام باطن من من الذي يدعي هذا ويقول سمه سمه - [00:55:22](#)
تأتينا بكلام عايم وعام علم الله استدلال الله ذاتي احسن الله اليكم. يقول السائل جاء في احد كتب غريب القرآن عند قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الاية - [00:55:48](#)
ان معنى كلمة محدث حديث التنزيل يجدد لهم الذكرى فهل هذا تفسير صحيح؟ لا غلط هذا هذا صرف للكلام عن ظاهره والله النص ان الاحداث من وصف الذكر الذكر محدث - [00:56:31](#)
الذكر محدث وهؤلاء يصرفون ويقولون المحدث انزاله او تنزيله لا هو محدث وهو كلامه تعالى اذا شاء تكلم به وتكلموا بهذا الكلام هو احداث للكلام احداث للكاء فهو محدث بتكلم الله - [00:56:53](#)
به. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه من جمع الصلاة من اجل الزحمة لان مشواره من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال داخل الرياض فهل صلاته صحيحة لكن نقول خطأ - [00:57:25](#)
يلبق ويصلي المساجد منتشرة الطريق احسن الله اليكم. يقول السائل الاذان هل هو واجب على كل جماعة ام يكفي اذان الحي يقول اهل العلم انه يجب يجب ان يؤذن في البلد - [00:58:01](#)
اهل بلد انهم يقاتلون يقول في في الفقه يقاتل اهل بلد تركوه الاذان والاقامة. لكن عمل المسلمين انه يؤذن في كل مسجد هذا عمل المسلمين ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما توليه. عمل المسلمين عبر الزمان وعبر القرون ان يؤذنوا في المساجد - [00:58:47](#)
المساجد التي تقام فيها الصلاة ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما. فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن اي في المساجد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:59:25](#)
اه صلاة الكسوف اه هل هي واجبة المشروع ذا لعلم انها سنة لكن القول بوجوبها قوي لان الرسول امر فاذا رأيتم ذلك فصلوا ولو قيل انها فرض كفاية ما كان بعيدا - [00:59:50](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل كيف العبد من ذنب ابتلي به خلص بالتوبة النصوح يندم يعزم على ان لا يعود ويقاطع هذا الذنب يجاهد نفسه على مقاطعته ويسأل ربه ان يعينه - [01:00:26](#)
ويأخذ بالاسباب لو بدي اخذ من الاسباب ينظر منين دخل عليه النقص من اين دخل عليه هذا الشر هذه المعصية اذا كان على سبيل المثال اذا كان هذا الذنب سببه الجوال - [01:01:02](#)
الجوال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا علا من نسي التشهد الاخير في الصلاة من نسيوا في نفس الوقت يرجع ويتشهد. لو سلم قبل ان يتشهد نسي يرجع ويتشهد ويسلم - [01:01:22](#)
اما اذا نسيه وطال الوقت يعيد الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم طلب الانسان الرقية من الغير نفسه وين تبرع على واحد بالرؤية لا مانع لكن ترك السؤال - [01:01:58](#)
ترك الاسترقاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المداومة بين ركعة وثلاث ركعات الوتر انت مخير ان شئت او تبرك او ان شئت او انت مخير فاختر لنفسك - [01:02:35](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل هل السحر من تعليم الشياطين او الملكين؟ وش هو يقول هل السحر السحر. نعم. ايه. من تعليم

الشياطين او الملكين بسعر من من الشياطين واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان سليمان - 01:03:03

ومن شر النفاثات في العقد والذي من تعليم الملكي نوع اخر تلقاه بعض الناس اعوذ بالله والشيطان يزين يزين للانسان ان يتعلم السحر من ذيله الملكين الذين جعلهم الله فتنة - 01:03:38

انما يقول ان لمن يطلب تعلم السائل انما نحن فتنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من توضع للوتر صلى فهل يجدد الوضوء للفجر لأ الذي كان يصلي يصلي بالفريضة - 01:04:03

الظهر العصر كذا لو توضع الانسان لصلاة الظهر ثم صلى سنة الوضوء نقول اجدد وضوءك بعد لا احسن الله اليكم. يقول السائل اذا انشغل الشخص عن ترديد الاذان خلف المؤذن - 01:04:31

اه او كان في صلاته نافلة فهل يردد الاذان بعد انتهاء المؤذن الفقهاء يقولون نعم يقضيه قالوا المتخلي او المصلي طيب ذكر يأتي بانسان انه فاتته بغير اغتياله ينبغي في الحقيقة الاجتهاد في - 01:05:12

اجابة المؤذن عدم التشاور وعدم الانشغال عن اجابة المؤذن وبعض اهل العلم يرى اجابة ولو في الصلاة اذا كنت تصلي ثم اذن المؤذن فانك تجيب. لان الاذان لان الاجابة ذكر - 01:05:44

والمنهى عن الفسقاط هو الكلام كلام الناس اما ان يقول نعم الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله. لا حول ولا كل هذه من الذكاء الاذكار التي لا تنافي الصلاة - 01:06:09

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كنت في سفر وعندما اردت العودة دخل وقت الظهر فصليت قصرا للظهر دون ان انوي جمع العصر ثم تأخر وصول القطار الذي سار كبه للعودة - 01:06:24

حتى قرب دخول وقت العصر فصليت ركعتين بنية العصر قصرا خوفا من دخول وقت العصر وانا في القطار اه يصح ما فعلت؟ نعم يصح لان حقيقة جمع الصلاتين في وقت احدهما. وانت قد جمعت الصلاتين في وقت الظهر - 01:06:48

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من فاتته سنة الفجر فصلناها في وقت الضحى ونوى معها صلاة الضحى وسنة الوضوء الحمد لله الله واسع خصوصا اذا كان من عادته - 01:07:20

ان ان يصلي سنة الوضوء وان من عادته ان يصلي الضحى فاذا صلى ركعتي الفجر ونوى الامور الثلاثة فلا بأس العبادات تتداخل كما انك اذا حضرت للمسجد انك تنوي راتبة المسجد راتبة الصلاة - 01:07:52

وتحبة المسجد وربما تنوي معها سنة الوضوء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سجد المسفوق مع الامام سجود السهو قبل السلام هل يكفي هذا السجود او لابد ان يسجد المأموم قبل ان يسلم - 01:08:21

لان سجوده وقع في اول صلاته اه يقول اذا سجد المسحوق مع الامام سجود السهو قبل السلام نعم. هل يكفي هذا السجود او لابد ان يسجد المأموم قبل ان يسلم - 01:08:47

لان السجود وقع في اول صلاته اذا كان السهو هو قد سهى فيسجد عند قبل ان يسلم بعد ان يؤدي بعد ان يقضي ما عليه وين كان السجود من قبل الامام؟ فلا سجود عليه - 01:09:14

يكفي سجوده مع الامام. اذا كان السهو مع الامام اذا كان السهو من الامام فيكفيه السجود مع الامام وين كانوا لا يتعلق به هو فينبغي له ان يسجد قبل ان يسلم. هو نعم - 01:09:39

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو افضل كتاب الاذكار اليومية العلماء مؤلفات كثيرة في الاذكار من الاذكار للامام النووي ومنها الواجب الصيب لابن القيم ومنها الكلم الطيب لابن تيمية وكتب كثيرة في هذا - 01:09:57

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تحديد آ ذكر معين بعدد معين لا حول ولا قوة الا بالله ليسهل الالتزام بها كجزء من برنامج علاج الوسوسة الى علاج الوسوسة - 01:10:37

الرسول عليه الصلاة والسلام الوسواس الذي يتعلق بالعقيدة ان يستعيز بالله من الشيطان ويقطع التفكير ويقول امننت بالله ورسوله هذا علاج الوسواس المتعلق بالاعتقاد اما لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا استعانة - 01:11:12

لا حول ولا قوة الا بالله. هذا ذكر استعانة ولهذا يؤشر عند قول المؤذن حي على الصلاة ان يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله يعني يستعينوا بالله على الاجابة والحضور - [01:11:38](#)

واداء الصلاة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم طلب الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم هل هو شرك او بدعة بدعة يعني كان السائل يعني طلب الدعاء منه - [01:11:55](#)

بعد موته هلا بالدعاء بعد موته بدعة ولهذا الصحابة لما قحطوا لم يذهبوا الى قبره يسألونه ان يستغيث لهم وان يدعوا لهم لا قدموا العباس فدعا بهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:12:24](#)

اذا نام الانسان وهو جالس هل ينقض آآ الوضوء ولو كان يسيرا لا ينقض اقول لا ينقض الوضوء يوم الجالس لا لا ينقض الوضوء. خصوصا اذا كان متمكن ممكن مقعدته من الارض - [01:12:59](#)

بحيث يأمن من خروج الحدث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اختلطت اصوات المؤذنين وبدأت بالترديد مع مؤذن واكملت مع واحد اخر ما قصرت اجبت ولا باس ما دام انك كملت جمل الاذان - [01:13:22](#)

ما عليك يمكن واحد صوته قريب منك والاجابة ايسر عليه واحد بعيد يفوت عليك بعض الجمل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه لا حول ولا قوة الا بالله هل تصلح في الاسترجاع ايضا - [01:13:59](#)

الاسترجاع قل انا لله وانا اليه راجعون الا ان تقصد الاستعانة بالله على الصبر ممكن يعني يقصد الاستعانة لا حول ولا قوة الا بالله اما ان يقال ان هي مشروعة عند المصيبة لا - [01:14:35](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل الدعاء يرد القضاء هو سبب الدعاء سبب من الاسباب قد يود القضاء الا القضاء الذي حياكم الله بانه نافذ كما حكم الله وشاء ان يكون نافذا لا يرد شيء - [01:15:01](#)

لكن يكون سببا لرد امر قد تهيأ حصوله كغيره من الاسباب الاسباب هي من قدر الله قيل للنبي في الرؤيا هل ترد من قدر الله في الرقية الرقية قال هي من قدر الله - [01:15:44](#)

الاسباب والمسببات كلها بقدر الله وهي فتدفع المسببات بالاسباب المشروعة والاسباب المعلومة نعم اختتم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم صلاة بعض المصلين بالكراسي بدون اتصال الصفوف اذا كان في عهد عدد من الناس يحتاجون للكراسي يصفون خلف الناس - [01:16:12](#)

هو متصح ما دامت في المسجد اذا كانوا في المسجد فلا يعتبر معنى اتصال الصفوف. المهم انهم يكونون خلف المصلين لا يقطعون الصف يصلون على الكراسي ينبغي انهم يصفون خلف الناس - [01:16:59](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل لي ان اجمع النية في الركعتين بعد العشاء وركعة بعدها بحيث تصير ثلاث ركعات وتر لا تبخل على نفسك لا تبخل على نفسك - [01:17:19](#)

الرائبة وصلي الوتر ركعة او ثلاث لا تبخل على نفسك نعم - [01:17:49](#)